

حاصباني في حفل تخريج طلاب الـLGU: جذوركم راسخة هنا



أقامت الجامعة اللبنانية الالمانية – LGU حفل تخرج طلابها لعام 2017 برعاية وحضور نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الصحة العامة دولة الأستاذ غسان حاصباني في مجمّع Edde Sands السياحي في جبيل في 4 تموز 2017.

بعد النشيدين الوطنيين اللبناني والألماني، بدأ الإحتفال بالوقوف دقيقة صمت عن روح مؤسس الجامعة الدكتور فوزي عضيبي. بعدها ألقى نائب الرئيس لشؤون التطوير الدكتور بيار الخوري كلمة الجامعة التي أشار فيها الى مميزات مؤسس الجامعة الدكتور فوزي عضيبي، وشدد على إهتمام الجامعة بتخريج طلاب جاهزين لدخول سوق العمل الشديد التنافس وذلك من خلال منحهم علم ومعرفة يتميّزان بالجودة العالية والتركيز على الشقين النظري والعملي.

ثم تحدّث رئيس مجلس أمناء الجامعة الدكتور إسكندر نجّار مستذكراً الدكتور فوزي عضيّمي مثنياً على جهوده التي مكّنت الجامعة من فرض حضورها في الحقل الجامعي اللبناني بفضل سمعتها الجيدة وإمكانية إيجاد طلابها فرص عمل فور تخرّجهم، فالجامعة صلة وصل بين الحياة الأكاديميّة والمهنية في زمن ارتفعت فيه نسبة البطالة. كما أشار إلى أنها تشكّل جسراً تربوياً وثقافياً بين لبنان وألمانيا. فقد أطلقت برنامج إجازة في تدريس اللغة الألمانية بالتعاون مع Goethe Institute. وإختتم محيياً الطلاب ومهنئاً الجامعة التي هي "منارة تربويّة تنشئ الفكر وتغذي الروح وتصل الموهاب".

أمّا القائم بالأعمال الألماني معالي الوزير المستشار كارستن ماير ويفهاوزن، فوجّه تحيةً إلى الحضور والمتخريجين وهم على وشك دخول عالماً مليئاً بالتحديات مشدداً على ثقته بقدرتهم على النجاح بفضل المستوى الأكاديمي الرفيع الذي تتمتع به الجامعة مهنئاً جميع القيمين عليها لجهودهم ومثابرتهم.

أمّا راعي الحفل دولة الوزير غسان حاصباني، فقد توجّه بالكلام إلى المتخريجين الذين ينطلقون إلى "عالم جديد مليء بالضابيّة والتحديات والمشقّات" التي إذا ما واجهتهم سيتذكرون جامعتهم والأثر الذي تركت في نفوسهم والعلم والمهارات التي سلحتهم بها كي يشقوا طريقهم في سوق عمل مليء بفرص عمل لم تنشأ بعد وهم قادرون على الإنخراط بهذا السوق لأن الجامعة هيأتهم كي يكونوا على جهوزيّة تامة ويتمتعوا بمرونة فائقة لينجحوا في أي عمل يقومون به. وأضاف أن العالم في تحوّل مستمر وأن وظائف اليوم يمكن أن تختفي غداً وستحلّ مكانها وظائف تعتمد على المكننة ولكن الوظائف الثابتة التي سيشغلها الطلاب هي تلك التي تتطلّب "المعرفة والحكمة والإهتمام بشؤون الإنسان والإنسانية والعلاقات البشريّة".

في الختام توجه حاصباني إلى الطلاب مجدداً داعياً أيّاهم إلى التحلّي بالثقة بالنفس والتواضع والخضوع للحق وإحترام القوانين والمحافظة على الضمير في الأمور التي لا تلاحظها القوانين والتذكر بأن الفضول الفكري هو طريق النجاح وكذلك قول الحقيقة وفعل الخير.

وأضاف عن الجامعة: "هذا المكان الذي ستعودون إليه كلما اشتدت عليكم المصاعب، ستعودون إليه للمواساة في الأيام الصعبة، أما شخصياً أو بالذاكرة، كلما أضعتكم البوصلة لا سمح الله، ستعودون إليه، لتوجهونها الى المكان الصحيح. هذا المكان الذي حفر في شخصيتكم نماذج عظيمة يحتذى بها ويفتخر بها، هذا المكان هو بيتكم الدائم، هذا المكان هو الجامعة اللبنانية الالمانية".

وفي النهاية ذكّرهم بأنه مهما علا شأنهم وحققوا نجاحات فعيّلهم أن يتذكروا أنّ "جذورهم
راسخة هنا في لبنان".
